# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

**رئيس مجلس الإدارة:** أ.د/ محمد المحرصاوي- رئيس جامعة الأزهر.

**رئيس التحرير :** أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

**مساعدو رئيس التحرير:**

- أ.د/ عرفه عامر- الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة- أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

**مدير التحرير:** د/ محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

**سكرتيرو التحرير:** د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ رامى جمال مهدي - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

**سكرتير فني:** د/ محمد كامل- مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

**مدقق اللغة العربية:** أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

**المراسلات:**

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثامن والخمسون - الجزء الرابع - ذو القعدة ١٤٤٢هـ - يوليو ٢٠٢١ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

## الهيئة الاستشارية للمجلة


١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمود عبدالعاطي (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة الأزهر.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).


## قواعد النشر

**تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:**

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث –الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**


**جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة**

# محتويات العدد


- مستقبل الصحفيين في عصر الذكاء الاصطناعي (صحافة الروبوت نموذجًا) أ.م. د. أسماء محمد مصطفى عرام ١٦٧٣
- التحليل السيميولوجي لصور جائحة كورونا في المواقع الإخبارية «دراسة مقارنة بين موقعي DW الألماني و France 24 الفرنسي في نسختهما الناطقة بالعربية» أ.م.د. نشوى يوسف أمين اللواتي ١٧٠٣
- استراتيجيات مكافحة الجرائم الإلكترونية في العصر المعلوماتي تعزيزًا لرؤية مصر 2030: دراسة استشرافية أ.م. د. أميرة محمد محمد سيد ١٧٦٥
- استخدام طلبة الجامعات للرموز التعبيرية (الايموجي) بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وانعكاسه على إدراك جودة الصداقة الافتراضية أ.م. د. أحمد عبد الكافي عبد الفتاح ١٨٠٩
- التحليل السيميولوجي للصورة الإعلانية السياحية في الصحف الإلكترونية المصرية د. ساره عبد الفتاح السيد ١٨٦٥
- إستراتيجيات المؤسسات الصحفية المصرية في توظيف منصاتها الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة منصات التنظيمات الإرهابية د. فيروز عبد الحميد جابر ١٩٠٣
- استخدام الريفيات العاملات لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية «دراسة ميدانية» إسراء سامي فهمي أحمد ١٩٤١

دور الحملات الإعلامية لتعزيز الوعي الإعلامي لدى الشباب في مكافحة المخدرات: برنامج نبراس نموذجًا رائد بن علي عبد الرحمن العمرود ١٩٩١

Media in Saudi Arabia: The Challenge for Female Journalists
Dr. Khoulod Aljuaid ٢٠٣٥

Nostalgia from the Perspective of Intertextuality in the Newspaper Coverage: The Case of Prince Harry and Meghan Markle
Dr. Fedaa Mohamed ٢٠٧٥

| م | القطاع | اسم المجلة | اسم الجهه / الجامعة | نقاط المجلة (مارس 2020) | نقاط المجلة (يوليو 2020) | ISSN-P | ISSN-O |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الدراسات الإعلامية | مجلة البحوث الإعلامية | جامعة الأزهر | 6.5 | 7 | 1110-0207 | 2682-292X |
| 2 | الدراسات الإعلامية | مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط | الجمعية المصرية للعلاقات العامة | 6 | 7 | 2314-8721 | 2314-873X |
| 3 | الدراسات الإعلامية | المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال | جامعة الأهرام الكندية | 5 | 5 | 2536-9393 | |
| 4 | الدراسات الإعلامية | مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال | Cairo University | 4 | 4 | 2356-9891 | |
| 5 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال | جامعة جنوب الوادى | 3.5 | 3.5 | 2536-9237 | |
| 6 | الدراسات الإعلامية | مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية | اكاديمية الشروق | 3.5 | 5.5 | 2357-0407 | |
| 7 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 2356-9131 | |
| 8 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 2356-914X | |
| 9 | الدراسات الإعلامية | المجلة العلمية لبحوث الصحافة | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 2356-9158 | |
| 10 | الدراسات الإعلامية | المجلة المصرية لبحوث الإعلام | جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام | 3 | 5.5 | 1110-5836 | |
| 11 | الدراسات الإعلامية | المجلة المصرية لبحوث الرأى العام | Cairo University, Center of Public Opinion Research | 3 | 6.5 | 1110-5844 | |

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حتى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعاده تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعاده تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

# إستراتيجيات المؤسسات الصحفية المصرية في توظيف منصاتها الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة منصات التنظيمات الإرهابية

# The strategies of the Egyptian press institutions in employing their digital platforms on social media to confront the platforms of terrorist organizations

د. فيروز عبد الحميد جابر

باحثة بقسم الإعلام والعلاقات مديرية أمن القليوبية - وزارة الداخلية

fayrouz.abdelhamed@yahoo.com

**ملخص الدراسة**

سعت الدراسة إلى معرفة تأثير المنصات الإرهابية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات المؤسسات الصحفية المصرية نحو وضع إستراتيجيات واستخدام مواد مختلفة لمواجهتها، ومحاربة الأفكار التي تبثها تلك الصفحات، ودحض الشائعات، مستخدمة منهج المسح، من خلال تطبيق استمارة استبيان على عينة قوامها (91 مفردة) من العاملين في البوابة الإلكترونية جريدتي «أخبار اليوم» و«اليوم السابع»، والمختصين بالإدارة والنشر في الصفحات الإلكترونية على منصات التواصل الاجتماعي التابعة للجريدتين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن السبب الأول لإنشاء منصات إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي لصحف الدراسة كان مواكبة التطور والتقدم التكنولوجي بنسبة 89% ودرجة استجابة 19.5%، ويفسر ذلك أن عنصر المنافسة يفرض دائمًا على المؤسسات الصحفية مواكبة التطور التكنولوجي، والتغير السريع في تفضيلات القرَّاء واهتماماتهم يفرض عليها المواكبة، يليه مباشرة محاربة الشائعات المنتشرة على الإنترنت، وأثبتت النتائج أن المتطلبات الضرورية التي يجب توفرها في أي إستراتيجية تقدم الصحف على تنفيذها لمحاربة تلك المنصات هي: الاهتمام بالوسائل التي تصل بها تلك المنصات إلى عقول القرَّاء ومحاربتها، إضافة إلى التنوع في المواد الصحفية المقدمة للوصول إلى أكبر قدر من القرَّاء والمستخدمين، كذلك توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة جدية المؤسسات محل الدراسة في مواجهة الشائعات وفقًا لنوع الصحيفة، وذلك عند مستوى معنوية 0.05، والفروق لصالح جريدة اليوم السابع التي لها أعلى متوسط رتبي.

الكلمات المفتاحية: الإرهاب، الشائعات، المنصات الرقمية، التواصل الاجتماعي.

**Abstract**

The study sought to know the impact of the digital terrorist platforms on social media sites on the Egyptian press institutions' attitudes towards developing strategies and using different materials to confront them and fight the ideas that these pages spread and refute the rumors using the survey method by applying a questionnaire form on a sample of 91 individuals working in The electronic portal and the specialists in management and publishing in the electronic pages of the social media platforms in Akhbar Al-Youm and Al-Youm newspaper, the study reached a set of results, the most important of which are: - The first reason for creating electronic platforms on social networking sites for study newspapers was to keep pace with technological development and progress by 89% and the degree of response is 19.5 % This is explained by the fact that the element of competition always forces press institutions to keep pace with the technological development and the rapid change in the preferences and interests of readers requires them to keep pace, immediately followed by fighting rumors spread on the Internet. With how these platforms reach the minds of readers and fight them, in addition to the diversity of the press materials provided to reach the largest number of readers and users, in addition to the presence of statistically significant differences in the degree of seriousness of the institutions under study in facing rumors according to the type of newspaper, at a level of significance of 0.05 and the differences in favor of Al-Youm Alsabea newspaper with the highest average salary.

Keywords: - terrorism, rumors, digital platforms, social media

## مقدمة:

تقدم المنصات الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي نفسها وسيلة أساسية للحصول على المعلومات حاليًا - من وجهة نظر البعض - خاصة مع تزايد أعداد المستخدمين في الآونة الأخيرة بشكل كبير، وأصبح التواصل الاجتماعي منفذًا أجبر عديدًا من الصحف والمؤسسات الصحفية في دول العالم المختلفة على الاهتمام به ودخوله، حتى تكون هناك حلقة وصل بين العالم الافتراضي والعالم الواقعي، ومع تزايد أعداد المستخدمين وجد أصحاب الأفكار الإرهابية والمتطرفة والغريبة نافذة جديدة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد، سواء كان بغرض التجنيد، أو بث أفكار وآراء مغلوطة، ونشر مواد مفبركة تحاول النيل من وعي المواطنين وتقلل من انتمائهم لوطنهم أيًا كان، سواء كان عربيًا أو أجنبيًا.

فالإرهاب بشكل عام هو مجموعة من الأفكار التي تنال من عقيدة وإيمان أشخاص ضعيفي النفوس، أو قليلي الوعي والإدراك لما هو صحيح، أو الأطفال والمراهقين وهم الفئة الأكثر طلبًا لديهم؛ بغرض إحداث تلفيات في المجتمع، أو إزهاق أرواح، أو إفساد ممتلكات، بهدف تسويد أفكارهم وتطبيقها بالقوة الجبرية، وباستخدام أنواع العنف كافة بهدف لفت انتباه المجتمع لوجودهم، ورغبة منهم في بث الرعب وإجبار الآخرين على اتباعهم عنوة.

وقد ظهر في الفترة الأخيرة اتجاه الجماعات الإرهابية إلى استخدام أشخاص تم تجنيدهم لتنفيذ عمليات إرهابية عن طريق الإنترنت؛ فقد يكون الإرهابي في دولة ويوجه آخر تم تجنيده لتنفيذ عملية إرهابية في دولة أخرى، مع العلم أنهم قد لا يعرف بعضهم بعضًا بشكل حقيقي، ولا حتى بأسماء حقيقية، وإذا تغاضينا عن التجنيد لعمل عمليات إرهابية، سنجد أن هناك تجنيدًا لبث أفكار ونشر معلومات مغلوطة، ويطلق عليهم بعض المتخصصين "لجان إرهابية – أو كتائب إرهابية إلكترونية"، هدفها نشر معلومة معينه تكون موحدة يأخذها عديد من الأشخاص المنتمين للفكر ذاته، وينشروها في مواقع التواصل الاجتماعي، سواء في التعليقات المصاحبة للأخبار والموضوعات المنشورة، أو

كمنشورات وأخبار موثقة بصور مفبركة، أو أجزاء من صور تخبر نصف القصة، أو جزء منها والبقية مؤلفة، وهكذا إلى أن تصل إلى أكبر عدد من الناس.

هنا يأتي دور المؤسسة الصحفية التي لا بدَّ لها أن تكون درعًا لدرء الفساد المعلوماتي الإلكتروني، ودحض الشائعات المتراكمة التي تتسبب في سوء فهم لدى المواطن أو مستخدم الإنترنت.

وكان لزامًا على الباحثة أن ترى إلى أي مدى وصلت تلك المؤسسات الصحفية في مجال دحض الشائعات ومحاربة الإرهاب بأشكاله كافة، والقضايا التي تثير العنف؛ فالغرض من المنصة الإلكترونية هو جمع أكبر عدد ممكن من الأشخاص في مكان واحد، وبث فكرة واحدة بهدف التأثير والتوجيه، ولأن حرب الإرهاب حرب على الأصعدة كافة، كان لا بدَّ أن تتجه تلك الصحف إلى عمل منصات تواجه بها تلك الهجمات المعلوماتية المغلوطة التي تؤثر سلبًا، إضافة إلى مواكبة التطور التكنولوجي لتكون صحفًا منافسة ومتطورة، وتبحث الدراسة عن أسباب إنشاء تلك المنصات، وأهم الأسباب التي جعلتها تتخذ تلك الخطوة، إضافة إلى درجة جديتها في مواجهة ما يسمى بالكتائب الإلكترونية المنظمة لبث الفساد والإرهاب.

## الدراسات السابقة:

يكتسب استعراض الدراسات السابقة أهمية خاصة تستند إلى المكانة العلمية المتميزة التي يضيفها هذا العمل إلى الباحثة، حيث تسهم إلى حد كبير في تحديد معالم المشكلة، وبلورة المفاهيم التي ترتكز عليها، كما أنها تلقي الضوء أكثر على كينونة الدراسة وماهيتها، وحرصًا من الباحثة على التعمق في المشكلة البحثية، أجرت دراسة مسحية للدراسات المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بموضوع الدراسة، فوجدت عددًا من الدراسات التي تتعرض للموضوع في إطاره العام، تناولت موضوع إعلام التنظيمات الإرهابية، كما تناولت مجموعة من الدراسات دور وسائل الإعلام في مواجهة الأفكار المتطرفة والإرهابية، وفيما يلي عرض للدراسات السابقة، قُسمت إلى محورين رئيسيين كما يلي:

الأول: دراسات تتعلق بإعلام التنظيمات الإرهابية على شبكات التواصل.

الثاني: دور وسائل الإعلام والقائم بالاتصال في مواجهة الأفكار المتطرفة والإرهابية.

### أولًا: دراسات تتعلق بإعلام التنظيمات الإرهابية على شبكات التواصل:

أشارت دراسة Jarman-al Mohammed, (2018) [1] إلى الدور الذي تؤديه قناة الجزيرة القطرية، فيما يتعلق بقربها من تنظيم القاعدة، ودعمها لجماعات

الإرهاب وجماعات الإسلام السياسي في المنطقة العربية بعد ثورات الربيع العربي، التي اندلعت في مطلع عام2011 م، وتأثير ذلك على علاقتها بالولايات المتحدة الأمريكية من جانب، إضافة إلى كونها أحد أبرز الأسباب في اندلاع الأزمة الخليجية في يونيو 2017م، وهو ما توصلت إليه أيضًا دراسة Sharma Anu, (2017) [2]، التي أشارت إلى أن الهجوم المتواصل الذي شنته قناة الجزيرة القطرية على دول الجوار، وتدخلها في شئونها الداخلية، كان أحد الأسباب الرئيسية في اندلاع الأزمة الخليجية، إضافة إلى بعض الأسباب الأخرى، مثل دعم قطر للجماعات الإرهابية وجماعة الإخوان المسلمين، وكذلك العلاقات القطرية الإيرانية.

واستهدفت دراسة أيمن محمد (2017)[3] رصد مظاهر توظيف الصحف المصرية لمنصاتها الإلكترونية في تغطيتها لأزمة قطر 2017م، وذلك من خلال التعرف على أبرز المنصات المستخدمة، والموضوعات التي تم التركيز عليها، وذلك في إطار نظرية Mediamorphosis، ومفهوم الصحافة التكاملية، في إطار ما بات يعرف بالإعلام عبر الوسائل المتشابكة، وذلك بالتطبيق على القائمين بالاتصال بالمنصات الإلكترونية التابعة لعدد من المؤسسات الصحفية المصرية الحكومية والحزبية والخاصة، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبيان، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها 214 من القائمين بالاتصال في المنصات الإلكترونية التابعة لعدد من المؤسسات الصحفية المصرية على اختلاف توجهاتها، خلال الفترة من بداية يناير حتى نهاية مارس 2018م، وقد توصلت الدراسة إلى أن أبرز المعوقات التي تواجه عملية التكامل بين المنصات الإلكترونية المختلفة تمثلت في انعدام التنسيق بين المنصات المختلفة بنسبة 86.1 ٪، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القائمين بالاتصال من حيث اتجاههم نحو مستوى تكامل المنصات الإلكترونية في تناولها لأزمة قطر وفقًا لنوع المؤسسة الصحفية التي ينتمون إليها.

**ثانيًا: دور وسائل الإعلام والقائم بالاتصال في مواجهة الأفكار المتطرفة والإرهابية**

سعت دراسة صلاح الحراري (2018)[4] إلى معرفة دور القائم بالاتصال تجاه قضيتي الإرهاب واللاجئين، واستخدمت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام للتعرف على مدى اعتماد اللاجئين الليبيين على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات، وطبقت الدراسة على عينة من 420 مفردة موزعة على اللاجئين في مصر وتونس، وتوصلت الدراسة إلى

وجود تأثير لنمط ملكية وسائل الإعلام على التغطية الإعلامية لقضيتي الإرهاب واللاجئين، كما أن درجة الحيادية في هذه الوسائل كانت ضعيفة.

وهدفت دراسة Mary Lynn Young, (2018) [5] إلى وصف وتحليل العلاقة بين بيئة العمل والتأثير في عمل القائمين بالاتصال في مواقع وكالات الأنباء الإلكترونية، إضافة إلى رصد القيود التي قد تفرضها بيئة العمل على القائمين بالاتصال، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: تصدرت العوامل الداخلية العوامل التي تؤثر في عمل القائم بالاتصال، يليها بيئة العمل داخل المؤسسة، وشارك 54٪ من المبحوثين في صنع القرارات التحريرية داخل الوكالة، كما أكد 21٪ من المبحوثين أن تدخلهم في مضمون المادة قبل النشر جوهري، بينما 8.46٪ أكدوا أن تدخلهم متوسط.

بينما هدفت دراسة مريم عادل (2017) [7] إلى تحليل خصائص وسمات شكل ومضمون المعالجة الإخبارية بمواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة (الأهرام – المصري اليوم) لأخبار الأحداث الإرهابية في مصر، والكشف عن مدى التزامها بالعناصر والأبعاد المكونة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، من خلال مسح عينة من مستخدمي مواقع الصحف الإلكترونية المصرية من الجمهور المصري، وكذلك تحليل أخبار الأحداث الإرهابية في مصر بموقعي صحف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد موقعي الدراسة على المصادر الأمنية والعسكرية في الترتيب الأول لقائمة مصادر المعلومات التي استعان بها موقعا الدراسة في تغطية للأحداث الإرهابية في مصر.

وسعت دراسة عمر ممدوح (2017)[8] إلى معرفة اتجاهات الشباب المصري نحو مصداقية الصحف المصرية الإلكترونية وحياديتها وموضوعيتها، ومدى كفاية المعلومات وثرائها في عرض الأخبار عن الإسلام السياسي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن اتجاه الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 25 عامًا نحو الإسلام السياسي أكبر من فئتي الشباب من 25 إلى 30 عامًا ومن 31 إلى 35 عامًا، كما أظهرت النتائج اتجاه فئة التعليم المتوسط تجاه الإسلام السياسي أكبر من فئة التعليم فوق المتوسط والتعليم العالي.

وفي دراسة Kwak, (2017)[9]، سعى إلى معرفة التصورات المتوقعة لدور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السياسية لدى عينة قوامها 900 مفردة، وقد توصلت إلى أنه كلما زادت التصورات الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي زادت رغبة الانخراط في التعبير السياسي، وأن وسائل التواصل الاجتماعي تعد وسيلة سهلة ومؤثرة للانخراط في السياسة.

وهدفت دراسة An Nguyen, Jairo Lugo-Ocando, (2016) [6] إلى التعرف على دور القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الإخبارية في بناء أجندة قضايا المواطن، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى بنسبة 98.4٪، يليها الموضوعات الأمنية بنسبة 92.16٪، وأكد القائمون بالاتصال التزامهم بالسياسة التحريرية للموقع الإخباري الذي يعملون به، كما أكدوا جميعهم أن هناك توافقًا بين التوجهات الفكرية الخاصة بهم والسياسة التحريرية للمواقع التي يعملون بها، ورأى 96.62٪ من المبحوثين أن الواقع السياسي يؤثر دائمًا في تناول قضايا المواطنة والإرهاب.

وهدفت دراسة تحسين محمد أنيس (2016) [10] إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، وذلك من خلال تبصير الرأي العام العربي بأن الإرهاب يستهدف ترويع الآمنين وسفك دماء الأبرياء، واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث رصد دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من عينة عمديه مؤلفة من 25 عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين نحو دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، وأرجعت ذلك إلى الرؤية الفكرية الإسلامية الحقة التي ينطلق منها جميع أعضاء هيئة التدريس في سعيهم إلى نبذ العنف والتطرف والإرهاب، إضافة إلى رفضهم كل أشكال التدمير التي تجلب الخراب والهلاك للمجتمعات.

وسعت دراسة سارة طلعت (2016) [11] إلى الوقوف على ملامح الاستقطاب السياسي الذي توظفه الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في معالجتها لأحداث العنف السياسي، وانعكاس ذلك على اتجاهات المراهقين نحو تلك الأحداث، كما رصدت الاتجاهات التي تشكلت لدى المراهقين نحو أحداث العنف السياسي، وعلاقة ذلك بمستوى الاستقطاب الذي تمارسه الصحف الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية، وعكست نتائج الدراسة الميدانية حالة من القلق التي تنتاب المجتمع المصري عامة والمراهقين خاصة بعد أحداث 30 يونيو، التي أدت إلى حالة من عدم الاستقرار السياسي.

واستهدفت دراسة هبة شاهين (2014)[12] التعرف على مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام كمصادر للأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية، ورصد المسئولية

الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام المصرية في تناول قضايا الإرهاب، إضافة إلى استخلاص رؤية مستقبلية في ضوء مقترحات خبراء الإعلام والأمن لتطوير معالجة وسائل الإعلام المصرية للأحداث الإرهابية، باستخدام نظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وخلصت الدراسة إلى ارتفاع نسبة اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام المصرية للحصول على الأخبار المتعلقة بالأحداث الإرهابية بنسبة 92٪.

وهدفت دراسة Eric Dagiral & Sylvain Parasie, (2013)[13] إلى التعرف على معايير جودة الأخبار على الإنترنت، كالمصداقية والمنفعة، واستعراض المحاولات العلمية لتحديد الجودة الصحفية على الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن المصداقية جاءت في المرتبة الأولى من معايير جودة المحتوى على الإنترنت، ولا يزال ارتكاز المحررين على الإنترنت ينصب على الوظيفة التقليدية لتوفير الأخبار، وبدرجة أقل على المناقشة التفاعلية للقضايا والأحداث.

وأجريت دراسة John Russial, (2009)[14] لمعرفة ما إذا كان لدى الصحف فريق عمل أو قسم مستقل يعمل للإصدار الإلكتروني فقط، ومعرفة كيفية إنتاج الصحف للصوت والفيديو وعروض الشرائح، كما سعت إلى معرفة المسئول في المقام الأول عن جمع وتحرير محتوى الوسائط المتعددة، وقد أجريت الدراسة على عينة من الصحف الأمريكية، وكشفت نتائجها أن الصحف لديها إدارات لإصدارات النسخ الإلكترونية على الإنترنت لإنتاج الأخبار، ومع ذلك فإن متوسط إنتاج الفيديو للنشر في اليوم الواحد لا يزال قليًلا نسبيًا، وكذلك عروض الشرائح الصوتية، وأظهرت النتائج أن المصورين هم في الأغلب من يقومون بتصوير الفيديو، وبعضها يقوم به المحررون بأنفسهم.

وسعت دراسة Orien, S.P, (1998)[15] إلى دراسة العلاقة بين الإستراتيجيات التي تستخدمها الدول في مواجهة الإرهاب واتجاهات الرأي العام نحو الإرهاب والإرهابيين، وتوصلت إلى إتباع الدول لإستراتيجيات عدم التمييز في إجراءات مواجهة قمع التنظيمات والجماعات الإرهابية، سواء من خلال المواجهات الأمنية أو مواجهة الرسائل الإعلامية، المقروءة أو المسموعة التي تزيد تأييد الرأي العام وتعاطفه مع بعض الجماعات الإرهابية وبالتالي تزايد أعمال العنف من ناحية أخرى , وتتبع تلك الدول سياسة الرسائل المضادة والتي تواجه المعلومات المغلوطة التي تبث على الوسائل المختلفة.

**التعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الإفادة منها:**

- من خلال استعراض الدراسات السابقة، تكشفت أبعاد طبيعة تأثير المنصات الإرهابية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات المؤسسات

الصحفية المصرية نحو إنشاء منصات إلكترونية لمواجهتها، حيث تعددت الجوانب التي ركَّزت عليها هذه الدراسات، مثل: العَلاقة بين التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الاغتراب السياسي، وظهور اتجاهات حديثة في إنتاج المحتوى الصحفي وتقديمه.

- استخدمت الدراسات السابقة مجموعة من الأدوات للحصول على المعلومات المطلوبة، وكان اعتماد أغلبها على أداة الاستبانة الميدانية على الصحفيين، وأداة تحليل المضمون، كما استخدم بعضها المقابلات المقننة مع المسئولين المباشرين عن المواقع الإلكترونية.
- وفَّرت الدراسات عديدًا من المعلومات عن النظريات والمداخل التي تتطرق لها الدراسة.
- أفاد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة في صياغة المشكلة البحثية للدراسة الراهنة وبلورتها وتحديد أبعادها بدقة، وفي اختيار المنهج والأدوات بصورة منهجية سليمة دون الوقوع في خطأ تكرار بحث سبق وأن تطرق للقضية موضوع الدراسة حتى لا يفقد البحث قيمة الجدة والابتكار.
- كانت نتائج الدراسات السابقة بمثابة نقطة الضوء التي تبلورت على إثرها مشكلة الدراسة الراهنة، كما اعتمدت عليها الباحثة في تصميم استمارة الاستبانة الخاصة بالدراسة.
- مما سبق يتضح أن الدراسة الحالية جديدة من حيث موضوعها، وهو تأثير المنصات الإرهابية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات المؤسسات الصحفية المصرية نحو إنشاء منصات إلكترونية لمواجهتها، وكذلك العينة التي ستجرى عليها الدراسة، وهي عبارة عن الصحفيين المصريين العاملين في المنصات الإلكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، وهذا يتطلب تصميم أداة تتناسب مع الهدف الرئيس.

**مشكلة الدراسة:**

في ظل ما يشهده العالم من تطور كبير فى مجال التكنولوجيا والتواصل بين المجتمعات، وجدت التنظيمات الإرهابية لنفسها مدخلًا تستطيع أن تستقطب به العديد من الأشخاص، من خلال إنشاء منصات إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي لبث الأفكار المتطرفة، أو على الأقل بث أخبار ومقالات من شأنها زعزعة حب المستخدمين لوطنهم، وحثهم على السخط الدائم على كل ما يتم في بلادهم، ونشر فكرة أن هناك

دائمًا خلف الخبر أحداثًا مشينة ومؤامرات تهددهم وتعكر صفو علاقتهم بوطنهم وأرضهم، ومع ظهور تلك المنصات، ومع وجود منصات متعددة للمؤسسات الصحفية والإعلامية القوية داخل البلاد وخارجها، تمتلك بالفعل كوادر مؤهلة، كان لزامًا على المؤسسات الصحفية أن تضع إستراتيجيات وبرامج وحملات لمواجهة تلك المنصات، ومحاربة الشائعات التي تطلقها، وتصحيح أي مفاهيم تفسرها تلك الصفحات؛ بل وعمل حملات لزيادة وعي المواطنين بفئاتهم كافة، لمنعهم من الانصياع لمثل هذه الأخبار والمواد التي تقدمها تلك المنصات، سواء كانت لقنوات معادية للدول، أو صحف، أو حتى صفحات لتنظيمات إرهابية متطرفة معروفة أو مجهولة الهوية.

***وتتبلور مشكلة الدراسة في***: معرفة إستراتيجيات المؤسسات الصحفية المصرية في توظيف منصاتها الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة منصات التنظيمات الإرهابية، ومحاربة الأفكار التي تبثها تلك الصفحات، ودحض الشائعات التي تستخدمها تلك الجماعات كطريقة لإحداث بلبلة وتفكك في المجتمعات، وجذب العديد من الأشخاص الصالحين للتجنيد، وإحداث فساد داخل الدول المستهدفة.

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي هو: معرفة تأثير المنصات الإرهابية الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات المؤسسات الصحفية المصرية نحو إنشاء منصات إلكترونية لمواجهتها ومحاربة الأفكار التي تبثها تلك الدعاية ودحض الشائعات، ويندرج تحت هذا الهدف ما يلي:

أ- رصد إستراتيجيات التنظيمات الإرهابية في نشر الأفكار المتطرفة.

ب- التعرف على:

1- أهم السمات الاتصالية لمنصات التنظيمات الإرهابية من وجهة نظر المبحوثين.

2- أهم المواد المستخدمة لإقناع المستخدمين.

3- الرؤية السياسية والاجتماعية والأمنية التي ترتكز عليها منصات الصحف والمواقع في المواجهة.

4- العيوب التي يراها المبحوثون واضحة في تعامل الجريدة مع المنصات الإرهابية.

5- مميزات استخدام منصة إلكترونية.

6- أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تهتم الجريدة بالوجود فيها وتجد فيها استجابة من القرَّاء.

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- الإشارة إلى خطورة التنظيمات الإرهابية وتأثيراتها، وأهمية حماية الشباب، خاصة الفئات العمرية الأصغر سنًا من مخاطرها ودعاياتها، حيث إن الدولة في حالة حرب مع هذه التنظيمات وما تبثه من شائعات وأفكار مضللة.
- أنها تسعى إلى تطوير أساليب مواجهة الشائعات التي تصدر من الجماعات الإرهابية المعادية داخل المؤسسات الصحفية المصرية؛ بغية الوقوف على إيجابيات إنشاء منصات رقمية من شأنها رد الشائعات ومكافحة الرسائل المسمومة التي تدسها تلك المنصات عبر صفحاتها بهدف إثارة الشكوك وجذب أكبر عدد من المناصرين، للحفاظ على استمراريتهم ولتحقيق أهدافهم من إنشاء تلك المنصات.
- توضيح أهم ما يمكن إنجازه بتلك المنصات وتصحيح مفاهيم مغلوطة تصدر دائمًا دون رد.
- تضفي الدراسة أهمية للإفادة العلمية خصوصًا للعاملين والمهتمين بحقل مكافحة الشائعات.
- إلقاء الضوء على أهم القضايا التي تهتم الصحف بمواجهتها وتسليط الضوء عليها ونجحت بالفعل في تحقيق هدف حملاتها.

**تساؤلات الدراسة:**

توجه الدراسة العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى إجابة من خلال عملية جمع البيانات والمعلومات وعمل الاستبيان، هي:

1- ما أسباب إنشاء المنصة الإلكترونية؟
2- ما الأشكال الصحفية الأكثر استخدامًا في مواجهة الشائعات؟
3- ما درجة رضا المبحوثين عن تعامل الجريدة مع الشائعات التي تهدف إلى الفساد في المجتمع؟
4- ما العيوب التي يراها المبحوثون واضحة في تعامل الجريدة مع المنصات الإرهابية؟
5- ما مميزات استخدام منصة إلكترونية للمؤسسات محل الدراسة؟
6- ما التغييرات التي يراها المبحوثون ضرورية لضمان فاعلية مواجهة الإرهاب؟
7- ما درجة احتياج العمل داخل المؤسسات الصحفية محل الدراسة لإنشاء منصة متطورة؟

8- ما أهم القضايا التي واجهتها الجريدة من خلال منصتها الإلكترونية ونجحت في تحقيق هدفها؟

**فروض الدراسة:**

بناء على مشكلة الدراسة المحددة بجوانبها المختلفة، وفي إطار الأهداف السابقة، صاغت الباحثة عدة فروض تسعى الدراسة لاختبارها، وتتمثل الفروض الأساسية للدراسة في:

- الفرض الأول: لا توجد علاقة اقتران ذات دلالة إحصائية بين انتشار المنصات الإرهابية الرقمية واتجاه المؤسسات الصحفية نحو إنشاء منصة إلكترونية.
- الفرض الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه المؤسسات محل الدراسة في إنشاء منصات إلكترونية ودرجة جديتها في مواجهة الشائعات.
- الفرض الثالث: لا توجد علاقة اقتران بين اتجاهات الصحف نحو مواجهة قضايا الإرهاب وإنشاء منصة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة جدية المؤسسة في دحض الشائعات والاستمرار في متابعة قضايا الإرهاب.
- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة جدية المؤسسات محل الدراسة في مواجهة الشائعات وفقًا لنوع الصحيفة.

**الإطار النظري للدراسة:**

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري، وفي بناء فروضها وتساؤلاتها، على نظريتين: الأولى نظرية ثراء وسائل الإعلام، والثانية نظرية المسئولية الاجتماعية.

**أولًا: نظرية ثراء وسائل الإعلام**: وضع النظرية كل من "ريتشارد دافت" Daft.L Richardو"روبرت لينجل" Lengel.H Robert، واستخدمت لتصنيف وسائل اتصالية معينة وتقييمها، حيث تهدف نظرية ثراء وسائل الإعلام إلى التغلب على تحديات الاتصال التي تواجه المنظمات، مثل: الرسائل غير الواضحة، أو الرسائل ذات التفسيرات المتناقضة[16]، وقد طُبقت نظرية ثراء وسائل الإعلام منذ تقديمها على سياقات خارج المنظمات والأعمال الاتصالية، حيث عرَّف "دافت" و"لينجيل" ثراء المعلومات على أنها: "قدرة المعلومات على تغيير الفهم خلال فترة زمنية"[17]، وصممت نظرية ثراء وسائل الإعلام لتخص في الأساس الاتصالات التنظيمية (أي داخل المنظمات) والدراسات في مجال الأعمال، على سبيل المثال، قد تجد المنظمات أن البريد الإلكتروني وسيلة أقل ثراءً، فتلجأ للاتصال وجهًا لوجه مع زملاء العمل لاتخاذ قرارات مهمة.

كما أنها تتميز بسرعة رد الفعل، وقدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة، والتركيز الشخصي على الوسيلة واستخدام اللغة الطبيعي[18]، وطبقًا لنظرية ثراء وسائل الإعلام، فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجع صدى تكون أكثر ثراء[19].

وقد أشار "دافت" و"لينجل" و"تريفينو" إلى أن الأهداف الرئيسية لأي منظمة هي تقليل غموض الرسالة عن طريق اختيار الرسائل التي تحقق درجة من التفاعل مع الجمهور، وهو ما تذهب إليه نظرية ثراء وسائل الإعلام، التي تفرق بين وسائل الاتصال على أساس درجة ثرائها في تحقيق أكبر قدر من التفاعل بين الوسيلة والجمهور[20].

وتستخدم الباحثة هذه النظرية لمعرفة مدى اهتمام المؤسسات محل الدراسة بتفاعل الجمهور لديها، ودرجة جديتها في الوصول إلى أكبر عدد من المتابعين والقرَّاء لإيصال الرسالة بشكل يحقق الهدف منها، ويقنعهم بالخبر بشكل أفضل، ويزيد وعيهم تجاه القضايا الشائكة التي تتخذ منها المنصات الإرهابية ذريعة للوصول إلى عقول المستخدمين لتلك المواقع بشكل سهل يضمن لهم التأثير.

**ثانيًا: نظرية المسئولية الاجتماعية:** ظهرت هذه النظرية لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث قدمت لجنة حرية الصحافة تقريرها في كتاب عام 1947م بعنوان "صحافة حرة مسئولة"، ويرى أصحاب هذه النظرية أن الحرية حق وواجب ومسئولية في الوقت نفسه، ويجب على وسائل الإعلام أن تعمل وفق مستويات ومعايير مهنية، مثل: الصدق، والموضوعية، والتوازن، كما يجب عليها أن تعكس تنوع الآراء والأفكار في المجتمع من خلال إتاحة الفرصة للجميع في التعبير والنشر والعرض، حيث تدافعت عدة عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وفكرية ومهنية لتخل بمبادئ الصحافة الليبرالية بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة لتزايد ظاهرة الاحتكار والتركيز في ملكية وسائل الإعلام الغربية، وما نتج عنها من سباق الوسائل لزيادة معدلات التوزيع بالتركيز على الجنس والفضائح.

ظهر مفهوم المسئولية الاجتماعية، الذي يرى أن حرية الصحافة لا يمكن أن تستمر إلا إذا كانت حرية مسئولة، وأضافت المسئولية الاجتماعية إلى مبادئ النظام الليبرالي ضرورة وجود التزام ذاتي من جانب الصحافة بمجموعة المواثيق الأخلاقية التي تستهدف التوازن بين حرية الفرد ومصالح المجتمع، وتنص المبادئ الرئيسية لنظرية المسئولية الاجتماعية على الركيزتين الآتيتين:

- على الوسيلة التزام نحو المجتمع[21].

- التنظيم المهني الذاتي لوسائل الإعلام، بحيث تكون الوسيلة حرة وتنظم ذاتيًا[22].

وتوجد عدة مستويات للمسئولية الاجتماعية؛ فهناك الإطار القانوني الذي تحدده الحكومة لمسئوليات الصحافة، وهناك الإطار المهني الذي تحدده الصحافة من خلال مسئوليتها، وهناك الإطار الذاتي الذي يحدد فيه الصحفيون الأفراد مستوى الممارسة المهنية الرفيعة[23].

وتستخدمها الباحثة في قياس درجة التزام المؤسسة بأداء واجبها نحو محاربة الشائعات، ومواجهة المؤسسات الصحفية، وحماية المجتمع من الشائعات التي تهدف إلى بث التفكك والفساد فيه، ومعرفة المؤثرات التي تحول دون تحقيق ذلك، من خلال التحقق من درجة تحكم المؤسسة والصحفيين في اتخاذ القرار نحو إنشاء منصة إلكترونية، والوقوف على الأسباب الحقيقية لتحقيق ذلك.

## الإجراءات المنهجية للدراسة:

### نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي لا تقف عند حد جمع البيانات، وإنما تمتد إلى تصنيف البيانات والحقائق التي تُجمع، وتسجيل هذه البيانات وتفسيرها وتحليلها تحليلًا شاملًا، وعرضها على المجتمع المختار، واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها[24]، وهذه الدراسة ستعنى بمقارنة المعلومات والبيانات التي تُجمع من المبحوثين بعد تنفيذ الاستقصاء في المؤسسات محل الدراسة، واستخلاص النتائج والمعلومات والآراء منها؛ لمعرفة تأثير المنصات الإرهابية الرقمية في اتجاه المؤسسات الصحفية المصرية نحو إنشاء منصات إلكترونية لمواجهتها ومحاربة الأفكار التي تبثها تلك الدعاية، ودحض الشائعات، وتتيح هذه النوعية من الدراسات وجود بيانات قابلة للقياس الكمي، وتسمح بخضوع البيانات للتحليل الإحصائي، فضلًا عن اعتمادها على الأساليب الكيفية، وإن كانت الصدارة للأساليب الكمية؛ وهو الأمر الذي يُسْهِمُ في إمكانية التعميم والتنبؤ[25].

### منهج الدراسة:

تعتمد الباحثة في هذه الدراسة على منهج المسح "Survey"، الذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملاءمةً للدراسات الوصفية بصفة عامة[30]، حيث يعد جُهْدًا علميًا منظمًا يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة أو مجموعة الظاهرات التي تُدرس[26].

ويُستخدم هذا المنهج في جمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، حيث إنه مجموعة الظواهر والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، ويعرف هذا المنهج بأنه

مجموعة الظواهر موضوع البحث، تضم عددًا من المفردات المكونة لمجتمع البحث، ولمدة زمنية كافية؛ بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها[27].

**أدوات جمع البيانات:**

وفقًا لنوع الدراسة، صممت استمارة استقصاء لجمع البيانات، ووزعت على المبحوثين لقياس متغيرات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

**عينة الدراسة:**

نظرًا لطبيعة الدراسة، وانطلاقًا من مشكلتها، وسعيًا من الباحثة للوصول إلى أقصى درجة من درجات الموضوعية في النتائج، تحددت عينة صحف الدراسة في:

**أخبار اليوم (صحيفة قومية):**

أسسها مصطفي أمين وعلي أمين سنة 1954م بإصدار أخبار اليوم الأسبوعية، وتوالت إصداراتها منذ ذلك الحين لتشمل باقة متنوعة من الإصدارات هي: (أخبار اليوم- الأخبار- آخر ساعة- أخبار الحوادث- أخبار النجوم- أخبار الرياضة- أخبار الأدب- أخبار السيارات- كتاب اليوم- اللواء الإسلامي - أبطال اليوم- المسائية).

**اليوم السابع (صحيفة خاصة):**

صحيفة إخبارية إلكترونية يومية شاملة، تصدر عن "الشركة المصرية للصحافة والنشر والإعلان"، وهي الشركة الناشرة لصحيفة "اليوم السابع" المطبوعة التي تصدر يوميًا، وكانت تصدر أسبوعيًا منذ أكتوبر 2008م، وصدرت يوميًا ابتداء من 31 مايو 2011م.

**أسباب اختيار مجتمع الدراسة:**

- تنوع صحف الدراسة بشكل يسمح بدراسة جميع أنواع الصحف ما بين قومية - خاصة.
- تباين تاريخ نشأة الصحف المختارة في المجال الصحفي يسمح للباحثة بمعرفة الفروق بين كل صحيفة في التعامل مع القضايا الإرهابية.

**عينة المبحوثين داخل مؤسسات الدراسة:**

- عينة من الصحفيين في المواقع والمنصات الإلكترونية والبوابة في مؤسسة دار أخبار اليوم للطبع والنشر، ورؤساء الأقسام لهذه الإدارات، ورؤساء التحرير.

- عينة من الصحفيين في المواقع والمنصات الإلكترونية والبوابة في جريدة اليوم السابع، ورؤساء الأقسام لهذه الإدارات، ورؤساء التحرير.

وحُدد عدد مفردات العينة عن طريق اختيار نسبة 10٪ من إجمالي الصحفيين العاملين بالبوابة الإلكترونية الموجودين بكل جريدة.

**مجتمع البحث وعينة المبحوثين:**

1- مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جريدة أخبار اليوم وجريدة اليوم السابع في مصر.

2- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من 91 صحفيًا تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة.

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة

| عدد القوائم المسلمة | عدد القوائم المستلمة | عدد القوائم الصالحة للتحليل | مفردات أخبار اليوم | مفردات اليوم السابع |
|---|---|---|---|---|
| 100 | 95 | 91 | 60 | 31 |

يوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقًا لنوع الجريدة، حيث بلغ عدد مفردات العينة لأخبار اليوم 60 مفردة من إجمالي العينة، بينما بلغت عينة اليوم السابع 31 مفردة من إجمالي العينة، ويعود ذلك إلى أن عدد المبحوثين في أخبار اليوم أكبر من المبحوثين في اليوم السابع من العاملين في المنصات الإلكترونية بنسبة 1:3 في مؤسسات الدراسة.

**الإطار الزمني للدراسة:**

تحَدَّد المجال الزمني لمسح جمهور العاملين بالمؤسسات الصحفية محل الدراسة في الفترة من بداية شهر ديسمبر 2020م حتى بداية يناير 2021م.

**اختبار الصدق والثبات لاستمارة "الاستبيان":**

للتأكد من صدق أداة الاستبيان في قياس ما وُضِعَ لقياسه، عرضت الباحثة استمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الإعلام، وقد أَجْرَت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم(*).

واعتمدت الباحثة في مقياس "الثبات" على إعادة الاختبار Test – Retest على عينة قوامها (10) مفردات، بواقع (10٪) من حجم العينة بعد فترة أسبوع من تجميع بيانات الاستمارة، ثم قياس معامل الثبات بطريقة التناسق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ cronpach Alpha، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بالنسبة لأسئلة الثبات

الكلي (0.92)، وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس ودقته؛ إذ أنه كلما اقتربت النسبة إلى واحد صحيح دل على ثبات الاستبيان.

**المعالجة الإحصائية للبيانات:**

بعد ترميز البيانات وتفريغها وإدخالها إلى الحاسب الآلي، استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة التطبيقية.

وتمت الاستفادة من معاملات "الإحصاء الوصفي Descriptive " داخل هذه الدراسة، حيث استعانت الباحثة في معالجة بيانات الدراسة ببرنامج (SPSS / Pc+)، وقد استفادت الباحثة من هذا البرنامج على عدة مستويات، فعلى المستوى الوصفي، تم حساب: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.

وعلى المستوى التحليلي، استخدمت مجموعة من المعاملات لرصد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات فى إطار الجداول المُرَكَّبة "Cross Tables"، وذلك بغرض اختبار فروض الدراسة المتعلقة بمسح الجمهور، وقد شملت هذه المعاملات:

- اختبار (ت) T-Test: للمجموعات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابين لعينتين معروف انحرافهما المعياري.
- تحليل التباين الأحادي One Way Anova: لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات لأكثر من مجموعتين.

**التعريفات الإجرائية للدراسة:**

**- تعريف المنصات الرقمية Digital Platform:**

المنصة الرقمية هي البيئة التي يتم فيها تشغيل البرمجيات، وقد تكون المنصة عتادًا أو نظام تشغيل، أو حتى متصفح ويب، أو برمجية أخرى؛ أي أنّها الموقع الذي تعمل فيه البرمجيات، وتستخدمه عديد من المؤسسات، سواء تجارية، أو خدمية، أو معلوماتية، أو عامة، في التواصل مع مجموعة المستهدفين لديها؛ فهي تعرف بأنها البيئة التفاعلية التي توظف جميع التقنيات المختلفة المرتبطة بالويب، كما تجمع المنصة الإلكترونية بين مميزات أنظمة المحتوى وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، مثل: تويتر، وفيسبوك، وغيرهما[28].

**- تعريف الإرهاب:**

الإرهاب في اللغة: تشتق كلمة «إرهاب» من الفعل المزيد (أرهَبَ)، ويقال أرهب فلانًا: أي خوَّفه وفزَّعه، وهو المعنى نفسه الذي يدل عليه الفعل المضعف (رَهّبَ). أما الفعل المجرد

من المادة نفسها وهو (رَهِبَ)، يَرْهبُ رَهْبَةً ورَهْبًا ورَهَبًا فيعني خاف، فيقال: رَهِبَ الشيء رهبًا ورهبة أي خافه. أما الفعل المزيد بالتاء وهو (تَرَهَّبَ) فيعني انقطع للعبادة في صومعته، ويشتق منه الراهب والراهبة والرهبنة والرهبانية... إلخ، وكذلك يستعمل الفعل ترَهَّبَ بمعنى توعد إذا كان متعديًا فيقال ترهب فلانًا: أي توعده وأرهَبَه ورهَّبه واستَرْهَبَه: أخافَه وفزَّعه[29].

وفي المعجم الوسيط والمنجد: الإرهابي، من يلجأ إلى الإرهاب لإقامة سلطته، وتحقيق أهدافه السياسية. والحكم الإرهابي هو نوع من الحكم يقوم على الإرهاب والعنف تعمد إليه حكومات أو جماعات ثورية. وفي معجم الرائد: الإرهاب هو رعب تحدثه أعمال عنف، كالقتل وإلقاء المتفجرات أو التخريب. والإرهابي هو مَنْ يلجأ إلى الإرهاب بالقتل، أو إلقاء المتفجرات، أو التخريب؛ لإقامة سلطة أو تقويض أخرى. أما الحكم الإرهابي فهو نوع من الحكم الاستبدادي الذي يقوم على سياسة معاملة الشعب بالشدة والعنف بغية القضاء على النزعات والحركات التحررية والاستقلالية. ويجدر الإشارة إلى أن المعاجم العربية القديمة قد خلت من كلمتي الإرهاب والإرهابي لأنهما من الكلمات الحديثة الاستعمال، ولم تعرفهما الأزمنة القديمة[30].

ويشير الإرهاب (terrorisme)، بحسب معناه الاشتقاقي، إما إلى منهج حُكم، وإما إلى طريقة عمل مباشر ترمي إلى إثارة «الرهبة » la terreur ؛ أي إلى إيجاد مناخ من الخوف والرعب والهلع بين السكان، كما يشير الإرهاب، إلى تقنية عمل عنيفة تستعملها مجموعةٌ سرِّيةٌ ضد مدنيين بهدف تسليط الضوء على مطالب سياسية معينة، إضافة إلى العمل ضمن أجندات ممنهجة لبث الأفكار التطرفية والمعادية للمجتمع لتحقيق تلك المطالب[31] .

## نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (2) توزيع العينة فيما يتعلق بأسباب إنشاء الجريدة لصفحة إلكترونية

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 1- لمحاربة الشائعات المنتشرة على الإنترنت | 71 | 78.00 |
| 2- لمواكبة التقدم التكنولوجي | 81 | 89.0 |
| 3- للتواصل مع القرَّاء بشكل أفضل | 65 | 71.4 |
| 4- لمواجهة منصات الجماعات الإرهابية ومحاربة أفكارهم | 70 | 76.9 |
| 5- لتغيير أفكار ومعتقدات سائدة | 38 | 41.8 |
| 6- لانتقاد الحكومة بشكل أكبر | 16 | 17.6 |
| 7- لنشر العديد من المواد التي لا يمكن نشرها بالعدد الورقي | 33 | 36.3 |
| 8- لمتابعة تطورات الأحداث لحظة بلحظة عوضًا عن الانتظار للنشر في اليوم التالي | 26 | 28.6 |
| 9- قرار من مجلس الإدارة دون بيان الأسباب | 15 | 16.5 |
| الإجمالي | 91 | |

ويتضح من الجدول السابق أن أكثر العبارات أهمية في الاستجابة هي العبارة الثانية الخاصة بمواكبة التقدم التكنولوجي بنسبة 89٪ ، ويفسر ذلك أن عنصر المنافسة يفرض دائمًا على المؤسسات الصحفية مواكبة التطور التكنولوجي، وهو ما يكفل لهم السرعة في الإنجاز والتقدم بشكل منافس، ومتابعة الأخبار بشكل سريع ومتميز يضمن توصيل الخبر لأكبر عدد من الناس، يليه مباشرة "محاربة الشائعات المنتشرة على الإنترنت"، وهو ما يوضح اهتمام مؤسسات الدراسة بهذا الجانب المهم لتوضيح الأمور المهمة والمبهمة التي قد تحدث خلطًا وتشويشًا عند المتابعين والقرَّاء نتيجة بثّ بعض الصفحات المعادية لأخبار زائفة، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "لمواجهة منصات الجماعات الإرهابية ومحاربة أفكارهم"، وتشير الباحثة إلى أن من حق المبحوث اختيار أكثر من عبارة من العبارات المقترحة، إضافة إلى اهتمام المبحوثين بسرعة صياغة المادة الإخبارية من أجل السبق الصحفي، والمنصات والمواقع الإلكترونية تساعدهم على ذلك؛ فنشر الخبر قبل الجرائد الأخرى بدقائق يحدث فارقًا كبيرًا في المتابعة، وذلك يساعد في جذب أكبر عدد من الجمهور والمستخدمين، وهذا يظهر جليًا في أوقات الحروب والأزمات، وفي مجال مواجهة الشائعات بشكل خاص.

جدول رقم (3) توزيع العينة فيما يتعلق المنصات الإلكترونية التي تهاجم الدولة وتهتم الجريدة بمتابعتها للرد والمواجهة

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 1- صفحة الفيس بوك وموقع قناة الشرق | 49 | 53.84 |
| 2- صفحة الفيس بوك وموقع قناة الجزيرة | 77 | 84.6 |
| 3- صفحة الفيس بوك وموقع قناة BBC | 59 | 64.83 |
| 4- صفحة الفيس بوك وموقع قناة العربية | 35 | 39.46 |
| 5- صفحة قناة مكملين على الفيس بوك | 54 | 59.34 |
| 6- صفحات المذيعين على القنوات المعارضة للدولة المصرية | 39 | 42.85 |
| 7- صفحات القنوات التابعة للدول المعادية لمصر | 58 | 63.73 |
| الإجمالي | 91 | |

ويتضح من الجدول السابق أن أكثر العبارات أهمية هي الاختيار الثاني الخاص بمتابعة صفحة الفيس بوك وموقع قناة الجزيرة، حيث لاقت قناة الجزيرة اهتمامًا كبيرًا من عينة الدراسة، وقد فسروا اختيارهم لها بأنها من أكثر المنصات الإلكترونية التي تبث أخبار وتقارير مغلوطة هدفها زعزعة أمن الدول واستقرارها، وإحداث شغب واعتراض على سياسة الدولة طالما لا توجد بين دولتهم والدول الأخرى مصالح مشتركة، يليها صفحة الفيس بوك وقناة الشرق بنسبة استجابة 20.80٪، ثم صفحة الفيس بوك وموقع قناة BBC بنسبة استجابة 15.90٪، وتشير الباحثة إلى أن الاختيار المتعدد كان متاحًا للمبحوثين.

جدول رقم (4) توزيع العينة فيما يتعلق بالأشكال الصحفية الأكثر استخدامًا في مواجهة الشائعات

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 1- الأخبار القصيرة | 56 | 61.50 |
| 2- الأخبار الطويلة | 22 | 24.20 |
| 3- المقالات | 51 | 56.00 |
| 4- التقارير الرسمية الصادرة عن الحكومة | 79 | 86.80 |
| 5- التحقيقات | 74 | 81.30 |
| 6- الصور | 35 | 38.50 |
| 7- الكاريكاتير | 50 | 54.90 |
| 8- الإنفوجراف | 30 | 33.00 |
| 9- الفيديو جراف | 15 | 16.50 |
| الإجمالي | 91 | |

ويتضح من الجدول السابق أن أكثر العبارات أهمية هي العبارة الرابعة الخاصة بالتقارير الرسمية الصادرة عن الحكومة، واتضح أن الاهتمام بها كان الأعلى بنسبة 86.80٪، وتفسر الباحثة ذلك بأن التقارير الرسمية أكثر أمانًا ومصداقية بالنسبة لتلك الجرائد، فغالبًا ما تكون الأرقام الرسمية أكثر واقعية وتلقى اهتمامًا كبيرًا من القرَّاء، وظهر ذلك جليًا في ظل جائحة كورونا، واتفقت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مريم عادل (2017)[32]، حيث أشارت إلى اعتماد موقعي الدراسة على المصادر الأمنية والعسكرية الرسمية في الترتيب الأول لقائمة مصادر المعلومات التي استعان بها موقعا الدراسة في تغطيتها للأحداث الإرهابية في مصر، يليها التحقيقات بنسبة 81.30٪؛ فالصحف ترى أن إجراء تحقيق موسع لعرض الحقائق المصورة والمتضمنة تقارير وإحصاءات وسردًا قصصيًا وآراء من الخبراء أكثر المواد الصحفية المناسبة لمواجهة تلك المنصات لاعتراض الشائعات التي تطلقها بهدف رفع وعي المواطنين تجاهها، ثم الأخبار القصيرة، وهي التي ترد بشكل لحظي على كل ما يطلق على مدار الساعة، وتعد من المواد المهمة لمتابعة كل القضايا الشائكة، وتتجه صحف الدراسة في تطبيق إستراتيجيتها لمكافحة المنصات الإرهابية إلى معرفة نوع المواد المقدمة لدى تلك المنصات حتى تواجهها بمواد أكثر قوة وتأثيرًا.

جدول رقم (5) توزيع العينة فيما يتعلق بالعيوب التي يراها المبحوثون واضحة في تعامل الجريدة مع المنصات الإرهابية

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 1- لا تهتم بوجود تلك المنصات | 11 | 12.08 |
| 2- لا تهتم بالرد على الشائعات التي تطلقها تلك المنصات | 6 | 6.59 |
| 3- لا تبحث عن أسباب وجود تلك المنصات وتحاول القضاء عليها | 16 | 17.58 |
| 4- لا تطلق حملات مضادة باستمرار لمواجهتها | 12 | 13.18 |
| 5- لا تتابعها بشكل مستمر | 32 | 35.16 |
| الإجمالي | 91 | |

ويتضح من الجدول السابق أن أكثر العبارات أهمية هي العبارة الخامسة الخاصة بـ"لا تتابعها بشكل مستمر" بنسبة 35.16٪، يليها عبارة "لا تبحث عن أسباب وجود تلك المنصات وتحاول القضاء عليها" بنسبة 17.58٪، ثم عبارة "لا تطلق حملات مضادة باستمرار لمواجهتها" بنسبة 13.18 ٪، ثم عبارة "لا تهتم بالرد على الشائعات التي تطلقها تلك المنصات" بنسبة 6.59٪.

جدول رقم (6) توزيع العينة وفقًا لمميزات استخدام منصة إلكترونية للجريدة محل الدراسة

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 1- محاربة الشائعات المنتشرة على الإنترنت | 72 | 79.10 |
| 2- مواكبة التقدم التكنولوجي | 81 | 89.00 |
| 3- التواصل مع القرَّاء بشكل أفضل | 68 | 74.70 |
| 4- مواجهة منصات الجماعات الإرهابية ومحاربة أفكارهم | 58 | 63.70 |
| 5- مواكبة الواقع السياسي السائد بالدولة | 30 | 33.00 |
| 6- نشر العديد من المواد التي لا يمكن نشرها بالعدد الورقي | 20 | 22.00 |
| 7- متابعة تطورات الأحداث لحظة بلحظة عوضًا عن الانتظار للنشر في اليوم التالي | 14 | 15.40 |
| الإجمالي | 91 | |

ويتضح من الجدول السابق أن أكثر العبارات أهمية هي العبارة الثانية الخاصة بمواكبة التقدم التكنولوجي بنسبة 23.60٪، وأكد ذلك إجابات المبحوثين في الجدول رقم (2)،

وأشارت الباحثة إلى أن عنصر المنافسة يفرض دائمًا على المؤسسات الصحفية مواكبة التطور التكنولوجي، وهو ما يكفل لهم السرعة في الإنجاز والتقدم بشكل منافس، ومتابعة الأخبار بشكل سريع ومتميز يضمن توصيل الخبر لأكبر عدد من الناس، يليها محاربة الشائعات المنتشرة على الإنترنت بنسبة 21٪، ثم التواصل مع القرَّاء بشكل أفضل بنسبة 19.80٪، ومواجهة منصات الجماعات الإرهابية ومحاربة أفكارهم بنسبة 16.90٪، ثم مواكبة الواقع السياسي السائد بالدولة، وهو ما يختلف مع دراسة An Nguyen [33] التي أثبتت أن الواقع السياسي يؤثر في تناول القضايا المهمة كالإرهاب والمواطنة بنسبة 96.62٪، في حين أنه أتى في المرتبة الرابعة من نتائج الدراسة بنسبة 8.30٪ من استجابة العينة.

جدول رقم (7) توزيع العينة وفقًا للتغييرات التي يراها المبحوثون ضرورية لضمان فاعلية مواجهة الإرهاب

| العبارة | التكرار | نسبة الاستجابة |
|---|---|---|
| 1- الاهتمام بالوسائل التي تصل بها تلك المنصات إلى عقول القرَّاء ومحاربتها | 73 | 23.90 |
| 2- عمل منصات إضافية كإعلام مضاد ومحارب لتلك المنصات | 31 | 10.10 |
| 3- الاهتمام بجذب القرَّاء للمواد المقدمة خاصة فئة الشباب عن طريق أشكال مبتكره وخفيفة للقراءة كالفيديوهات والصور | 41 | 13.40 |
| 4- الاهتمام الدائم بالتجديد في شكل المنصة والمواد المقدمة | 48 | 15.70 |
| 5- زيادة درجة تواصل الجريدة مع القرَّاء عن طريق تكليف فريق عمل للرد وتلبية الطلبات | 67 | 21.90 |
| 6- الاستعانة بكبار العلماء للرد بشكل علمي وديني على الأفكار المتطرفة وقتل الشائعات المنتشرة | 46 | 15.00 |
| الإجمالي | 306 | ٪100 |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر العبارات أهمية في الاستجابة هي العبارة الأولى الخاصة بالاهتمام بالوسائل التي تصل بها تلك المنصات إلى عقول القرَّاء ومحاربتها بنسبة 23.9٪، يليها زيادة درجة تواصل الجريدة مع القرَّاء عن طريق تكليف فريق عمل للرد وتلبية الطلبات بنسبة 21.9٪، ثم الاهتمام الدائم بالتجديد في شكل المنصة والمواد

المقدمة بنسبة 15.70٪، ثم الاستعانة بكبار العلماء للرد بشكل علمي وديني على الأفكار المتطرفة وقتل الشائعات المنتشرة بنسبة 15٪.

جدول رقم (8) توزيع العينة وفقًا لأكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تهتم الجريدة بالوجود فيه

| العبارة | التكرار | نسبة الاستجابة |
|---|---|---|
| 1- فيس بوك | 86 | 31.00 |
| 2- تويتر | 80 | 88.28 |
| 3- انستجرام | 17 | 13.6 |
| 4- يوتيوب | 61 | 22.00 |
| 5- واتساب | 13 | 69.4 |
| 6- تليجرام | 11 | 3.97 |
| 7- لينكد إن | 9 | 3.20 |
| الإجمالي | 277 | ٪100 |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر العبارات أهمية في الاستجابة هي العبارة الأولى الخاصة بالفيس بوك بنسبة 31٪، وذلك لأن الفيس بوك من أكثر المواقع انتشارًا وجذبًا للمستخدمين على شبكة الإنترنت؛ فقاعدته الجماهيرية تتجاوز جميع التطبيقات الأخرى، كما أنه من السهل الوصول إلى القرَّاء فيه، ومتابعة ردود الأفعال به، ومرونة النشر به تسمح بنشر مواد صحفية كبيرة، وهو ما أكده Kwak [34] في دراسته، حيث أشار إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد وسيلة سهلة ومؤثرة للانخراط في السياسة، والفيس بوك أكبر دليل على ذلك، أكثر من تويتر مثلًا المحدد بعدد كلمات معينة، كما أن مرونة نشر العديد من المواد الصحفية الأخرى كالصور والفيديوهات وروابط الموقع الإلكتروني والصفحات التابعة للجريدة على الفيس تتيح للمستخدمين تفاعلًا أكبر من التطبيقات الأخرى، يليه تويتر بنسبة 88.28 ٪، ثم يوتيوب بنسبة 22٪.

جدول رقم (9) توزيع العينة وفقًا لكيفية التعرف أن القائم بالاتصال قد حقق الهدف من نشر المادة الإعلامية المواجهة للأخبار والشائعات

| العبارة | التكرار | نسبة الاستجابة |
|---|---|---|
| 1- من خلال تعليقات القرَّاء | 68 | 20.11 |
| 2- من عدد المشاركات للخبر المنشور | 36 | 65.10 |
| 3- ردود أفعال المحيطين بي في العمل والمجتمع | 58 | 15.17 |
| 4- محاربة المنصات الإرهابية لتلك الأخبار | 50 | 79.14 |
| 5- عدد مشاهدات الفيديوهات المقدمة | 66 | 52.19 |
| 6- من رسائل القرَّاء على صفحة المنصة | 60 | 75.17 |
| الإجمالي | 338 | ٪100 |

يتضح من الجدول السابق أن أكثر العبارات أهمية في الاستجابة هي العبارة الأولى الخاصة بتعليقات القرَّاء بنسبة 20.10٪، وهو ما يفسر نتائج الجدول السابق، الذي أشارت فيه الباحثة إلى أن رغبة الجرائد في التواصل مع القرَّاء تجبرهم على الوجود في فيس بوك بشكل أكبر لأن قاعدة مستخدميه كبيرة بالنسبة لبقية التطبيقات والمواقع الأخرى، يليه عدد مشاهدات الفيديوهات المقدمة بنسبة 19.50٪، وتم اختيار هذا الخيار بشكل أكبر من مبحوثي جريدة اليوم السابع لأنها تهتم بنشر المواد المسجلة والفيديوهات، وأنشأت قناة على اليوتيوب تحت تسمى "تليفزيون اليوم السابع"، وتتابع دائمًا درجة الاستجابة من خلال مشاهدات الفيديوهات المقدمة.

جدول رقم (10) توزيع العينة وفقًا لدرجة جدية الجريدة في التعامل مع الشائعات التي تهدف إلى الفساد في المجتمع

| العبارة | | جدية كبيرة | جدية متوسطة | جدية ضعيفة | لا توجد جدية | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | اتجاه ليكرت |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| درجة جدية الجريدة في التعامل مع الشائعات التي تهدف إلى الفساد في المجتمع | التكرار | 39 | 38 | 14 | - | 2.27 | 0.716 | 75 | جدية متوسطة |
| | النسبة المئوية | 42.9 | 41.8 | 15.4 | - | | | | |

ويتضح من الجدول السابق أن اتجاه آراء عينة الدراسة هو أن درجة جدية الجريدة متوسطة في التعامل مع الشائعات التي تهدف إلى الفساد في المجتمع، حيث أشار اتجاه ليكرت إلى الجدية المتوسطة، في حين أن التكرارات أشارت إلى أن أعلى نسبة هي الجدية الكبيرة بواقع 42.9٪.

جدول رقم (11) توزيع العينة وفقًا لدرجة جدية الجريدة في متابعة قضايا الإرهاب التي تهدف إلى الفساد في المجتمع

| العبارة | | جدية كبيرة | جدية متوسطة | جدية ضعيفة | لا توجد جدية | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | اتجاه ليكرت |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| درجة جدية الجريدة في متابعة قضايا الإرهاب | التكرار | 45 | 38 | 6 | 2 | 2.38 | 0.711 | 79.33 | جدية كبيرة |
| | النسبة المئوية | 49.5 | 41.8 | 6.6 | 2.2 | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن اتجاه آراء عينة الدراسة هو أن درجة جدية الجريدة كبيرة في متابعة قضايا الإرهاب بنسبة مئوية 49.5٪، مقارنة بـ 41.8٪ للجدية المتوسطة، وهي نتيجة تدل على ارتفاع درجة الجدية في التعامل مع قضايا الإرهاب ومتابعتها، وهذا يرجع إلى اهتمام مؤسسات الدراسة بتلك القضايا ومحاربتها.

جدول رقم (12) توزيع العينة حول إذا قامت الجريدة بعمل حملة مضادة لأفكار متطرفة أو إرهابية

| العبارة | | نعم | لا | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | المقياس الثنائي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العمل بالجريدة لعمل حملة مضادة لأفكار متطرفة أو إرهابية | التكرار | 34 | 57 | 0.37 | 0.486 | 37.00 | لا |
| | النسبة المئوية | 37.4 | 62.6 | | | | |

ويتضح من الجدول السابق أن اتجاه آراء عينة الدراسة هو عدم الاتجاه للعمل بالجريدة لعمل حملة مضادة لأفكار متطرفة أو إرهابية بنسبة 62.6٪، مقابل 37.4٪ بالفعل نفذوا حملات مضادة لأفكار متطرفة أو إرهابية، وقد طرحت الباحثة سؤالًا آخر عن أهم تلك الحملات، وتباينت وتنوعت تلك الحملات، التي تتعلق بمحاربة كل ما هو متطرف وإرهابي ويهدف إلى الفساد والبلبلة في الشارع المصري، توجزها الباحثة في الحملات الآتية:

- حملة القضاء على شائعات جماعة الإخوان الإرهابية بالاختفاء القصري، وإظهار الحقائق حول تلك القضية، والبحث عن الفتيات المتغيبات وإثبات عدم تورط الأجهزة الحكومية في أي من تلك القضايا، ونتيجة لذلك لم تعد هذه القضايا من اهتمام تلك الجماعات لثبوت تورطهم في تلفيق الاتهامات وتأليف القصص المفبركة حول هذا الشأن.
- حملة لإظهار جهود وزارة الصحة في ظل جائحة كورونا، وإظهار جوانب القصور والمميزات.
- حملة للكشف عن الشيوخ المشجعين للجماعات الإرهابية- كالقرضاوي- وكشف مخططاتهم للقرَّاء.
- حملة عن آثار المخدرات، وجهود وزارة الداخلية للكشف عن مناطق السحر والجمال.

واتضح من إجابات المبحوثين أنهم المتحكمون في نوعية التحقيقات والحملات التي قدموها إلى الجمهور، ويرى أغلب المبحوثين أن حملاتهم قد أظهرت نتائج رائعة، وقد اكتشفوا ذلك من خلال تفاعل القرَّاء مع تلك الحملات ومراسلة الجرائد وتجاوب الدولة مع تلك الحملات والتحقيقات.

- وأكد المبحوثون الذين نفذوا حملات مضادة أن عمل ملفات للقضايا الشائكة- كالإرهاب- كان من ضمن الأولويات، خاصة في الفترة التالية لثورة 30 يونيو، التي كانت انطلاقة للصحف المصرية، ولم تكف عن كشف الوجه القبيح للجماعات الإرهابية التي تستخدم الدين ذريعة لأفعالهم، وبقيام الثورة وسعت الصحف من تغطياتها، وكثرت الحملات التي تقوم بها لتعريف القرَّاء بماهية تلك الجماعات وأهدافها، والتدمير الذي ألحقوه بالمجتمع أثناء فترة حكمهم.

## نتائج اختبارات الفروض:

➢ **الفرض الأول: لا توجد علاقة اقتران ذات دلالة إحصائية بين انتشار المنصات الإرهابية الرقمية واتجاه المؤسسات الصحفية نحو إنشاء منصة إلكترونية.**

جدول رقم (13) يوضح علاقة الارتباط بين انتشار المنصات الإرهابية الرقمية واتجاه المؤسسات الصحفية نحو إنشاء منصة إلكترونية

| | إحصاء كا$^2$ | درجة الحرية | P – value | نتيجة الاختبار | معامل كرامر للاقتران |
|---|---|---|---|---|---|
| 1- جريدة اليوم السابع فقط | 67.823 | 49 | 0.039 | معنوي | 0.559 |
| 2-جريدة أخبار اليوم فقط | 23.956 | 20 | 0.244 | غير معنوي | - |
| 3- الجريدتان معًا | 79.240 | 49 | 0.004 | معنوي | 0.353 |

مما سبق تثبت الدراسة صحة الفرض المقترح، حيث إنه لا توجد علاقة اقتران ذات دلالة إحصائية بين انتشار المنصات الإرهابية الرقمية واتجاه المؤسسات الصحفية نحو إنشاء منصة إلكترونية بالنسبة لجريدة "اليوم السابع"، بمعامل اقتران وسط قيمته 0.559 وذلك عند مستوى معنوية 0.05، وعلى العكس، لا نرفض هذا الفرض بالنسبة لجريدة "أخبار اليوم"؛ لكن نرفض الفرض نفسه مع الجريدتين معًا بمعامل اقتران ضعيف قيمته 0.353، وكان الربط هنا بين إجابات المبحوثين حول أسباب اتجاه المؤسسات الصحفية نحو إنشاء منصة إلكترونية لمحاربة الشائعات والجماعات والأفكار الإرهابية وانتشار منصات الإرهاب والصفحات التي تبث تلك الأفكار الهدامة، وأشارت النتائج إلى أن هناك اتجاهات أخرى لإنشاء المنصات الإلكترونية غير انتشار تلك المنصات، فكما ذكرت إجابات المبحوثين فهناك أسباب أخرى كثيرة تدفع المؤسسات الصحفية للاتجاه إلى إنشاء تلك المنصات مثل: رغبتها في التواصل مع القرَّاء، ومتابعة تطورات الأحداث لحظة

بلحظة عوضًا عن الانتظار للنشر في اليوم التالي، ونشر العديد من المواد التي لا يمكن نشرها بالعدد الورقي، كالفيديوهات، وتغيير أفكار ومعتقدات سيئة سائدة.

➢ **الفرض الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه المؤسسات محل الدراسة في إنشاء منصات إلكترونية ودرجة جديتها في مواجهة الشائعات.**

جدول رقم (14) يوضح علاقة الاقتران بين إنشاء المؤسسات الصحفية لمنصات إلكترونية ودرجة جدية المؤسسة في مواجهة الشائعات

| | إحصاء كا$^2$ | درجة الحرية | P – value | نتيجة الاختبار | معامل كرامر للاقتران |
|---|---|---|---|---|---|
| 1- جريدة اليوم السابع فقط | 16.522 | 14 | 0.283 | غير معنوي | - |
| 2-جريدة أخبار اليوم فقط | 11.201 | 8 | 0.191 | غير معنوي | - |
| 3- الجريدتان معًا | 22.011 | 14 | 0.078 | غير معنوي | - |

مما سبق، أوضحت نتائج الجدول عدم وجود علاقة بين اتجاه المؤسسات- محل الدراسة- في إنشاء منصات إلكترونية ودرجة جديتها في مواجهة الشائعات، وأظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة اقتران ذات دلالة إحصائية بين إنشاء المؤسسات الصحفية لمنصات إلكترونية ودرجة جدية المؤسسة في مواجهة الشائعات بالنسبة لجريدة اليوم السابع وجريدة أخبار اليوم والجريدتين معًا، وذلك عند مستوى معنوية 0.078، وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني، الخاص بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه المؤسسات محل الدراسة في إنشاء منصات إلكترونية ودرجة جديتها في مواجهة الشائعات.

➢ **الفرض الثالث: لا توجد علاقة اقتران بين اتجاهات الصحف نحو مواجهة قضايا الإرهاب وإنشاء منصة على مواقع التواصل الاجتماعي.**

جدول رقم (15) يوضح علاقة الاقتران بين اتجاهات الصحف نحو مواجهة قضايا الإرهاب وإنشاء منصة على مواقع التواصل الاجتماعي

| | إحصاء كا$^2$ | درجة الحرية | P – value | نتيجة الاختبار | معامل كرامر للاقتران |
|---|---|---|---|---|---|
| 1- جريدة اليوم السابع فقط | 20.022 | 14 | 0.129 | غير معنوي | - |
| 2-جريدة أخبار اليوم فقط | 15.163 | 12 | 0.233 | غير معنوي | - |
| 3- الجريدتان معًا | 20.079 | 21 | 0.516 | غير معنوي | - |

مما سبق، أوضحت نتائج الجدول عدم وجود علاقة بين اتجاه المؤسسات- محل الدراسة- نحو مواجهة قضايا الإرهاب وإنشاء منصة على مواقع التواصل الاجتماعي، فيرى المبحوثون أنه من الممكن مواجهة قضايا الإرهاب والتصدي لها من خلال الجريدة الورقية، وإنما الهدف الأكبر هو مواكبة التطور التكنولوجي والوصول لأكبر عدد ممكن من القرَّاء، إضافة إلى محاربة الشائعات والأفكار المتطرفة؛ فتباين الأسباب لا يجعل اتجاه الصحف نحو مواجهة قضايا الإرهاب سببًا رئيسيًا في إنشاء المنصة على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن هنا ثبتت صحة الفرض الثالث القائل: "لا توجد علاقة اقتران بين اتجاهات الصحف نحو مواجهة قضايا الإرهاب وإنشاء منصة على مواقع التواصل الاجتماعي" بالنسبة لجريدة اليوم السابع وأخبار اليوم والجريدتين معًا، وذلك عند مستوى معنوية 0.05.

- **الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة جدية المؤسسة في دحض الشائعات والاستمرار في متابعة قضايا الإرهاب.**

جدول رقم (16) يوضح علاقة الارتباط بين درجة جدية المؤسسة في دحض الشائعات والاستمرار في متابعة قضايا الإرهاب

| | P –value | نتيجة الاختبار | معامل سبيرمان |
|---|---|---|---|
| 1- جريدة اليوم السابع فقط | 0.00 | معنوي | 0.866 |
| 2-جريدة أخبار اليوم فقط | 0.00 | معنوي | 0.514 |
| 3- الجريدتان معًا | 0.00 | معنوي | 0.638 |

من خلال الجدول السابق، ترفض الدراسة الفرض المقترح بأنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة جدية المؤسسة في دحض الشائعات والاستمرار في متابعة قضايا الإرهاب بالنسبة لجريدة اليوم السابع بمعامل ارتباط مرتفع وطردي قيمته 0.866، وأخبار اليوم بمعامل ارتباط وسط وطردي قيمته 0.514، والجريدتين معًا بمعامل ارتباط وسط وطردي قيمته 0.638، وذلك عند مستوى معنوية 0.05، ومن هنا تظهر النتائج صحة الفرض القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة جدية المؤسسة في دحض الشائعات والاستمرار في متابعة قضايا الإرهاب.

➢ **الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة جدية المؤسسات محل الدراسة في مواجهة الشائعات وفقًا لنوع الصحيفة.**

جدول رقم (17) يوضح وجود الفروق في درجة جدية المؤسسات محل الدراسة في مواجهة الشائعات وفقًا لنوع الصحيفة

| | العدد | المتوسط الرتبي | P –value | نتيجة الاختبار | إحصاء مان هويتني |
|---|---|---|---|---|---|
| 1- جريدة اليوم السابع فقط | 31 | 61.23 | 0.00 | معنوي | 458 |
| 2-جريدة أخبار اليوم فقط | 60 | 38.13 | | | |

يتضح مما سبق أن هناك علاقة بين درجة جدية المؤسسات محل الدراسة في مواجهة الشائعات وفقًا لنوع الجريدة؛ لذا يوضح الجدول صحة الفرض بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة جدية المؤسسات محل الدراسة في مواجهة الشائعات وفقًا لنوع الصحيفة، وذلك عند مستوى معنوية 0.05، والفروق لصالح جريدة اليوم السابع التي لها أعلى متوسط رتبي، وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة صلاح الحراري (2018)[35] التي كان من أهم نتائجها وجود تأثير لنمط ملكية وسائل الإعلام على التغطية الإعلامية لقضيتي الإرهاب واللاجئين.

**النتائج العامة للدراسة:**

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- خلصت الدراسة إلى أن السبب الأول لإنشاء منصات إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي لصحف الدراسة كان مواكبة التقدم التكنولوجي، وأن عنصر المنافسة يفرض دائمًا على المؤسسات الصحفية مواكبة التطور التكنولوجي، والتغير السريع في تفضيلات القرَّاء واهتماماتهم يفرض عليهم المواكبة مع تلك التغيرات، يليه مباشرة محاربة الشائعات المنتشرة على الإنترنت، وهو ما يوضح اهتمام مؤسسات الدراسة بهذا الجانب المهم لتوضيح الأمور المهمة والمبهمة التي قد تحدث خلطًا وتشويشًا عند المتابعين والقرَّاء نتيجة بث بعض الصفحات المعادية أخبارًا زائفة، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "لمواجهة منصات الجماعات الإرهابية ومحاربة أفكارهم".

2- أوضحت نتائج الدراسة أن صحف الدراسة تهتم بمتابعة صفحة الفيس بوك وموقع قناة الجزيرة، حيث فسروا اختيارهم لها بأنها من أكثر المنصات

الإلكترونية التي تبث أخبارًا وتقارير مغلوطة هدفها زعزعة أمن الدول واستقرارها، وإحداث شغب واعتراض على سياسة الدولة طالما لا توجد بين دولتهم والدول الأخرى مصالح مشتركة، يليها صفحة وموقع قناة الشرق، ومن أهم بنود إستراتيجية المؤسسات في مكافحة الإرهاب هو متابعة تلك الصفحات لمعرفة المواد المقدمة ومكافحتها بشكل مناسب.

3- التقارير الرسمية الصادرة عن الحكومة المواد الأكثر رواجًا واهتمامًا من قبل صحف الدراسة، فكانت أعلى اختياراتهم بنسبة 86.80٪، وتفسر الباحثة ذلك بأن التقارير الرسمية الأكثر أمانًا ومصداقية بالنسبة لتلك الجرائد، فغالبًا ما تكون الأرقام الرسمية أكثر واقعية وتلقى اهتمامًا كبيرًا من القرَّاء، يليها التحقيقات بنسبة 81.30٪؛ فالصحف ترى أن إجراء تحقيق موسع لعرض الحقائق المصورة والمتضمنة تقارير وإحصاءات وسردًا قصصيًا وآراء من الخبراء أكثر المواد الصحفية المناسبة لمواجهة تلك المنصات لاعتراض الشائعات التي تطلقها، بهدف رفع وعي المواطنين تجاهها، ثم الأخبار القصيرة، وهي التي ترد بشكل لحظي على كل ما يطلق على مدار الساعة، وتعد من المواد المهمة لمتابعة كل القضايا الشائكة.

4- المتطلبات الضرورية التي يجب توفرها في الصحف لمحاربة تلك المنصات هي: الاهتمام بالوسائل التي تصل بها تلك المنصات إلى عقول القرَّاء ومحاربتها بنسبة 23.9٪، ثم زيادة درجة تواصل الجريدة مع القرَّاء عن طريق تكليف فريق عمل للرد وتلبية الطلبات بنسبة 21.9٪، والاهتمام الدائم بالتجديد في شكل المنصة والمواد المقدمة بنسبة 15.70٪، ثم الاستعانة بكبار العلماء للرد بشكل علمي وديني على الأفكار المتطرفة وقتل الشائعات المنتشرة بنسبة 15٪.

5- أكدت النتائج صحة الفرض المقترح بعدم وجود علاقة اقتران ذات دلالة إحصائية بين انتشار المنصات الإرهابية الرقمية واتجاه المؤسسات الصحفية نحو إنشاء منصة إلكترونية؛ لأن هناك اتجاهات أخرى لإنشاء المنصات الإلكترونية غير انتشار تلك المنصات.

6- أثبتت النتائج صحة الفرض القائل بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه المؤسسات محل الدراسة في إنشاء منصات إلكترونية ودرجة جديتها في مواجهة الشائعات.

7- أثبت النتائج صحة الفرض الثالث القائل بوجود علاقة اقتران بين اتجاهات الصحف نحو مواجهة قضايا الإرهاب وإنشاء منصة على مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لجريدة اليوم السابع وأخبار اليوم والجريدتين معًا، وذلك عند مستوى معنوية 0.05.

8- أثبتت النتائج صحة الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة جدية المؤسسة في دحض الشائعات والاستمرار في متابعة قضايا الإرهاب.

9- أكدت النتائج صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة جدية المؤسسات محل الدراسة في مواجهة الشائعات وفقًا لنوع الصحيفة، وذلك عند مستوى معنوية 0.05، والفروق لصالح جريدة اليوم السابع التي لها أعلى متوسط رتبي.

**توصيات الدراسة ومقترحاتها:**

خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات، على النحو الآتي:

- نشر ثقافة المواكبة والتطور المستمر بين جميع العاملين بالمجال الصحفي بلا استثناء؛ فالعالم في تطور مستمر، وذوو الأفكار الهدامة يستغلون انجذاب الشباب والفئات العمرية المختلفة نحو الجديد لإفساد معتقداتهم وزعزعة وطنيتهم والتقليل من حبهم للمجتمع الذين يعيشون فيه.
- توضيح مهام ومسؤوليات الأقسام، وجعل محاربة الشائعات والمنصات الإرهابية التي تطلقها هدفًا رئيسيًا من أهداف المؤسسات الصحفية.
- دراسة إستراتيجيات مواجهة الصحف للشائعات للوقوف على أفضل الخطط الإعلامية والصحفية التي تؤثر في ردعها.
- التدريب الدائم للصحفيين على التعامل مع تلك المواد، وحثهم على الابتكار لجذب أكبر عدد من القرَّاء والمتابعين والمشاهدين للمواد المقدمة إلكترونيًا وورقيًا.
- ضرورة الاهتمام بالدراسات التي تعنى بدراسة بجانب الشائعات ومواجهتها، فمنها يخلق مجتمع مزعزع وغير واثق فيما يقدم له من مواد، وعديم الانتماء لوطنه.

## المراجع

(1) Mohammed al jaman " American policy dissonance on the 2017 gulf crisis" Global policy,2018 , available on line :-
www.globalpolicyjournal.com/sites/default/files/pdf/al%20jarman%20-%20american%20policy%20dissonance%20on%20the%20201720%Gulf%20Crisi.pdf
(2) Anu Sharma "The Qatar Crisis:political of coercion" centre for Air power studies : Forum National Security Studies, India: Research Associate,CAPS.Available Online: http:// capsindia.org/files/document/CAPS_Infocus_ANS_13.pdf
(3) أيمن محمد إبراهيم بريك، "توظيف الصحف المصرية لمنصاتها الإلكترونية في تناولها لأزمة قطر 2017"، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، المقالة 1، المجلد 49، 49- ج1، شتاء 2018، صفحة54-9 .
(4) صلاح محمد الحراري الشيباني، "اعتماد اللاجئين الليبيين على وسائل الإعلام في وقت الأزمات، دراسة حالة على قضيتي الإرهاب واللاجئين"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2018).
(5) Mary Lynn Young:What makes for Great Data Journalism: A content analysis of Data Journalism awards finalists 2012-2015, Journalism Practice Journal, Vol. 12, Issue 1, 2018, pp: 115-135.
(6) An Nguyen, Jairo Lugo-Ocando: The state of data and statistics in Journalism and Journalism education: Issues and debates, Journalism, Vol. 17(1), 2016, pp: 3-17.
(7) مريم عادل وليم بسطا، "مصداقية معالجة مواقع الصحف الإلكترونية للأحداث الإرهابية في مصر لدى الجمهور المصري، "رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2017).
(8) عمر ممدوح محمد نور الدين، "اعتماد الشباب المصري على الصحف الإلكترونية في تشكيل معارفه واتجاهاته نحو الإسلام السياسي"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2017).
(9) Kwak, Nojin ,et al (2017),Does Social Media Matter?How Perceptions Participation on social media can faciilitiate political expression and foster offline political participation "Chicago Downtown Magnificent Mile, Chicago.
(10) تحسين محمد أنيس، "دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف"، بحث علمي منشور في المؤتمر الدولي المحكم تحت عنوان: دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب، جامعة الزرقاء – الأردن 2016.
(11) سارة طلعت عباس محمد، "الاستقطاب السياسي في معالجة الصحف والتليفزيون لأحداث العنف السياسي بمصر ودوره في تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها"، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا، قسم إعلام وثقافة الأطفال، 2016).
(12) هبة شاهين، "**المسئولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب دراسة تطبيقية على الجمهور والصفوة الإعلامية والأمنية**"، بحث علمي منشور في مؤتمر حول دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2014).
(13) Sylvain Parasie and Eric Dagiral: Data-driven Journalism and the public good: Computer-assisted-reporters and "programmer- Journalists in Chicago, New media & society, Volume 15, Issue 6, September 2013, pp: 853-871.
(14) John Russial: Growth of multimedia not extensive at newspapers, Newspaper Research Journal, Vol. 30, No. 3, 2009, pp: 58-61.
(15) Orien, S.P., Terrorism counter Terrorism and Civilian Pawns : Theory and Evidence from Northern Ireland Spain and Uruguay, Dissertation Abstract International , Vol. 59,1998, pp.336-338.

(16) ولاء عبد الرحمن فودة، "اعتماد الصفوة الأكاديمية العربية على الإعلام الجديد في تحقيق التفاعل مع وسائل الإعلام الدولي"، بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون– العدد العاشر، ص145.

(17) Daft, R.L. & Lengel, R.H. (1986). Organizational information requirements, media richness and structural design. Management Science 32(5), 554-571.

(18) عاصم بابكر مصطفى، أيدولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام، مركز التنوير المعرفي، 2014.

(19) أولجكا جوديس بيلى وآخرون، "فهم الإعلام البديل"، ترجمة علا أحمد صلاح، ط1 (القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2009)، ص71.

(20) مرفت الطرابيشي، وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال ط1(القاهرة: دار النهضة العربية، 2006)، ص209.

(21) هبة شاهين، "**المسئولية الاجتماعية والأمنية لوسائل الإعلام في تناول قضايا الإرهاب دراسة تطبيقية على الجمهور والصفوة الإعلامية والأمنية**"، مرجع سابق، ص6.

(22) Mc Quail, D., Mass Communication Theory, An Introduction, 3rd ed.(London: Sage publication, 1994) pp. 123 – 126

(23) Merrill, J.C. Three Theories of Press Responsibility and the Advantages of Pluralistic Individualism, In Elliott, D., Responsible Journalism (Beverly Hills: Sage publication, 1986), pp. 47 – 59

(24) محمد عبد الحميد، "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 2000)، ص396.

(25) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط5، (القاهرة: عالم الكتب، 2015)، ص 16.

(26) سعد سليمان المشهداني، "مناج البحث الاعلامي"، ط1 (الإمارات: دار الكتاب الجامعي، 2017)، ص163.

(27) محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، ط1، (القاهرة: عالم الكتب، 1992)، ص 93.

(28) فؤاد أبو حطب، وأمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط1، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1991)، ص 50.

(29) مقال في موقع وزارة التجارة والصناعة السعودية، الخدمات الإلكترونية لمساعدة المواطنين، متاح على الرابط: https://www.zyadda.com/saudi-ministry-of-trade-and-industry/

(30) هادل ودعان الدعجة، "قضايا حوارية والإرهاب"، جريدة الاتحاد، متاح من خلال الرابط: http://www.alitthad.com/paper.php?name=News

(31) أحمد علو، "الإرهاب في مفهومه وتداعياته من تحديدات اللغة إلى تباين وجهات النظر"، متاح من خلال الرابط: https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content

انظر:

- هبة الله صالح السيد صالح، "التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب السياسي وانعكاسه على المشاركة السياسية لدى الشباب المصري"، بحث منشور بمجلة بحوث الإعلام بجامعة الأزهر، المقالة 4، المجلد 54، 54- ج7، صيف 2020، ص4632.

(32) مريم عادل وليم بسطا، "مصداقية معالجة مواقع الصحف الإلكترونية للأحداث الإرهابية في مصر لدى الجمهور المصري"، مرجع سابق.

(33) An Nguyen, Jairo Lugo-Ocando: The state of data and statistics in Journalism and Journalism education: ،Previous reference.

(34)Kwak, Nojin ,et al (2017),Does Social Media Matter?How Perceptions Participation on social media can faciilitiate political expression and foster offline political participation “Previous reference.

(35) صلاح محمد الحراري الشيباتي، "اعتماد اللاجئين الليبيين على وسائل الإعلام في وقت الأزمات، دراسة حالة على قضيتي الإرهاب واللاجئين"، مرجع سابق.

(*) تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين التالية أسماؤهم مرتبة ترتيبًا أبجديًا:
- أ.د/ صابر حارص: أستاذ الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة سوهاج.
- أ.م.د / فودة محمد علي: أستاذ مساعد بكلية الإعلام جامعة الأزهر.
- أ.م.د/ محرز حسين غالي: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة.
- أ. م. د/ منى جابر عبد الهادي هاشم، أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة بني سويف.
- أ.م.د/ هويدا الدر: أستاذ الإذاعة المساعد ورئيس قسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعة المنوفية.

## References

(1) Mohammed al jaman " American policy dissonance on the 2017 gulf crisis" Global policy,2018 , available on line :- www.globalpolicyjournal.com/sites/default/files/pdf/al%20jarman%20-%20american%20policy%20dissonance%20on%20the%20201720%Gulf%20Crisi.pdf

(2) Anu Sharma "The Qatar Crisis:political of coercion" centre for Air power studies : Forum National Security Studies, India: Research Associate,CAPS.Available Online: http:// capsindia.org/files/document/CAPS_Infocus_ANS_13.pdf

-Brik, A. (2018). "tawzif alsuhuf almisriat liminasaatiha al'iiliktruniat fi tanawuliha li'azmat Qatar 2017", bahth manshur fi majalat albuhuth al'iielamiati, 49(1), 9-54.

-Alshiybati, S. (2018). "aietimad allaajiiyn alliybiiyn ealaa wasayil al'iielam fi waqt al'azmati, dirasatan halatan ealaa qadiatay al'iirhab wallaajiiyna", risalat dukturat ghayr manshura (jamieat Eayn Shams: kuliyat Aladab, qism al'iielami).

(5) Mary Lynn Young: What makes for Great Data Journalism: A content analysis of Data Journalism awards finalists 2012-2015, Journalism Practice Journal, Vol. 12, Issue 1, 2018, pp: 115-135.

(6) An Nguyen, Jairo Lugo-Ocando: The state of data and statistics in Journalism and Journalism education: Issues and debates, Journalism, Vol. 17(1), 2016, pp: 3-17.

- Basta, M. (2017). "misdaqiat muealajat mawaqie alsuhuf al'iiliktruniat lil'ahdath al'iirhabiat fi misr ladaa aljumhur Almisri, "risalat dukturat ghayr manshura (jamieat Eayn Shams: kuliyat Aladab, qism al'iielami).

- Nour El-Din, A. (2017) "aietimad alshabab almisrii ealaa alsuhuf al'iiliktruniat fi tashkil maearifih waitijahatih nahw al'iislam alsiyasiu", risalat majistir ghayr manshura (jamieat Eayn Shams: kuliyat Aladab, qism Al'iielam).

(9) Kwak, Nojin ,et al (2017),Does Social Media Matter?How Perceptions Participation on social media can faciilitiate political expression and foster offline political participation "Chicago Downtown Magnificent Mile, Chicago.

-Anis, T. (2016). "dur wasayil Al'iielam fi mukafahat zahirat al'iirhab waltatarufi", bahth eilmiun manshur fi almutamar alduwalii almuhkam taht eunwani: dawr alsharieat walqanun wal'iielam fi mukafahat al'iirhabi, jamieat Alzarqa' - Al'urdun.

-muhamed, S. (2016). "alaistiqtab alsiyasii fi muealajat alsuhuf waltilifizyun li'ahdath aleunf alsiyasii bimisr wadawrih fi tashkil aitijahat almurahiqin nahwaha", risalat dukturat ghayr manshura (jamieat Eayn Shams: maehad aldirasat aleulya, qism Alelam wathaqafat al'atfali, 2016).

- Shahin, H. (2014). "almasyuwliat alaijtimaeiat wal'amniat liwasayil al'iielam fi tanawul qadaya al'iirhab dirasatan tatbiqiatan ealaa aljumhur walsafwat al'iielamiat wal'amniati", bahath eilmi manshur fi mutamar hawl dawr al'iielam alearabii fi altasadiy lizahirat al'iirhab fi jamieat Nayif alearabiat lileulum Al'amnia).

(13) Sylvain Parasie and Eric Dagiral: Data-driven Journalism and the public good: Computer-assisted-reporters and "programmer- Journalists in Chicago, New media & society, Volume 15, Issue 6, September 2013, pp: 853-871.
(14) John Russial: Growth of multimedia not extensive at newspapers, Newspaper Research Journal, Vol. 30, No. 3, 2009, pp: 58-61.
(15) Orien, S.P., Terrorism counter Terrorism and Civilian Pawns : Theory and Evidence from Northern Ireland Spain and Uruguay, Dissertation Abstract International , Vol. 59,1998, pp.336-338.
- Fouda, W. "aietimad alsafwat al'akadimiat alearabiat ealaa al'iielam aljadid fi tahqiq altafaeul mae wasayil al'iielam alduwalii", bahth manshur fi almajalat aleilmiat libuhuth Alezaa waltilifizyun- 10, 145.
(17) Daft, R.L. & Lengel, R.H. (1986). Organizational information requirements, media richness and structural design. Management Science 32(5), 554-571.
-Mustafa, A. (2014). ،'aydulujia shabakat altawasul aliajtimaeii watashkil alraay aleami, markaz Altanwir almaerifi.
-Bely, O. (2009). "fahum al'iielam albidila", tarjamat eala 'Ahmad Salah, ta1 (Alqahira: majmueat Alniyl alearabiati), 71.
-Altarabishi, M., Alsayed, A. (2006), nazariaat aliatisal ta1(Alqahirat: Dar Alnahdat alearabiati), 209.
(22) Mc Quail, D., Mass Communication Theory, An Introduction, 3rd ed.(London: Sage publication, 1994) pp. 123 – 126
(23) Merrill, J.C. Three Theories of Press Responsibility and the Advantages of Pluralistic Individualism, In Elliott, D., Responsible Journalism (Beverly Hills: Sage publication, 1986), pp. 47 – 59
- Abd Alhamid, M. (2000). "albahth aleilmiu fi aldirasat al'iielamiati", ta1 (Alqahira: Alam Alkutub,), 396.
- Abd Alhamid, M. (2015). "albahth aleilmiu fi aldirasat al'iielamiati", ta5 (Alqahira: Alam Alkutub,), 16.
-Almashhadani, S. (2017). "manaj albahth alaealamii", ta1 (Al'iimarat: Dar Alkitaab aljamieii,), 163.
- Abd Alhamid, M. (1992). buhuth alsahafati, ta1, (Alqahira: Alam alkatub), 93.
-Abu Hatab, F., Sadiq, A. (1991). manahij albahth waturuq altahlil al'iihsayiyi fi aleulum alnafsiat waltarbawiat waliajtimaeiati, ta1, (Alqahira: maktabat Al'anjilu Almisria), 50.
(29) https://www.zyadda.com/saudi-ministry-of-trade-and-industry/
(30) http://www.alitthad.com/paper.php?name=News
:(31) https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content
-Salih, H. (2020). "altaearud limawaqie altawasul alaijtimaeii waealaqatih bialaightirab alsiyasii waineikasih ealaa almusharakt alsiyasiat ladaa alshabab almisrii", bahath manshur bimajalat buhuth al'iielam bijamieat Al'azhar, 54(4), 4632.

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

**A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication**



## Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawyd

President of Al-Azhar University

## Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

## Assistants Editor in Chief:

**Prof. Arafa Amer**
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Prof.Fahd Al-Askar**
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

**Prof.Abdullah Al-Kindi**
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

**Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada**
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

## Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ramy Gamal:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Designed by:** Dr. Mohammed Kamel - Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Arabic Language Editor :** Omar Ghonem: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University



## Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg



- **Issue 58 July 2021 - part 4**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

# Rules of Publishing

**Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:**

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.